● أخبار قصيرة

امريكا تلغي تأشيرة الرئيس الكولومبي لـ"حثه الجنود على العصيان"

قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ستلغي تأشيرة دخول الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو لأنه "حثّ الجنود الأميركيين على عصيان الأوامر وحرّض على العنف" في نيويورك الجمعة.
وكتبت الوزارة على موقع "إكس": "سنلغي تأشيرة بيترو بسبب أفعاله المتهورة والتحريضية".
وكان بيترو، الموجود في نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد قال أمام حشد من المحتجين المؤيدين لفلسطين قرب مقر المنظمة: "أطلب من جميع جنود الجيش الأميركي عدم توجيه بنادقهم إلى الناس. لا تطيعوا أوامر ترامب. أطيعوا أوامر الإنسانية!".
وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء، هاجم بيترو، ترامب قائلاً إنه "متواطئ في الإبادة الجماعية" في غزة، ودعا إلى "إجراءات جنائية" بشأن هجمات صاروخية أميركية استهدفت قوارب يشتبه في استخدامها لتهريب المخدرات في مياه البحر الكاريبي.
كما أظهر حساب بيترو على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة أنه أعاد نشر عدة مقاطع مصوّرة له وهو يتحدّث مع المحتجين في نيويورك، وكتب على موقع "إكس": "حرّروا فلسطين. إذا سقطت غزة، ستموت الإنسانية".

موسكو: تصريحات ترامب الحادة "تكتيك لإدارة المفاوضات"

رأت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ التصريحات الحادة التي يطلقها ترامب تجاه روسيا "تكتيك لإدارة المفاوضات".
وقالت في مقابلة مع وكالة "تاس": "يبدو لي أن هذا نوع من التكتيك، نوع من الاستراتيجية، نوع من المناورة السياسية لإدارة المفاوضات". وكان ترامب قد أعلن خلال لقائه فلاديمير زيلينسكي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم تأييده فكرة إسقاط دول "الناتو" الطائرات الروسية في حال انتهاك مجالها الجوي. ولدى سؤاله لتوضيح ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة في هذا الشأن لحلفائها في "الناتو"، قال ترامب إن ذلك "سيعتمد على الظروف".

زعيم كوريا الشمالية يدعو إلى "شحذ الدرع والسيف" النوويين

ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون وجه باستخدام جميع الموارد لدعم البرنامج النووي من أجل "شحذ الدرع والسيف النوويين" لحماية سيادة البلاد وأمنها الوطني.
وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية السبت إن كيم التقى بمسؤولين وعلماء كبار في معاهد أبحاث الأسلحة النووية في كوريا الشمالية الجمعة وقال إن "الأولوية القصوى" للبلاد هي مواصلة تطوير موقف الرد النووي.
وأضافت الوكالة "قال الرفيق كيم جونغ أون إنه يجب علينا شحذ وتجديد الدرع والسيف النوويين باستمرار لضمان السيادة الوطنية والأمن والمصالح والحق في التنمية بشكل موثوق".

المجرم نتنياهو يواجه عزلة عالمية..

صدى الغضب يتردد في شوارع نيويورك وأروقة الأمم المتحدة

الوفاق / في لحظة فارقة من تاريخ الصراع الفلسطيني - الصهيوني، وبينما كان رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو يعتلي منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لم يكن ما قاله ما لفت الانتباه، بل كان المشهد خارج القاعة وداخلها أكثر تعبيرًا عن المزاج الدولي المتغير. آلاف المحتجين في شوارع نيويورك، وأعلام فلسطين ترفرف في قلب المدينة، بينما يغادر ممثلو الدول القاعة بشكلٍ جماعي، في احتجاج صامت لكنه مدوٍّ. لم يكن هذا مجرد حدث عابر، بل لحظة سياسية مشحونة، تعكس حجم الغضب العالمي من استمرار الحرب على غزة، وتكشف عن عزلة متزايدة لحكومة الاحتلال في المحافل الدولية.

نيويورك تنتفض

احتشد متظاهرون في قلب مدينة نيويورك، تزامنًا مع بدء كلمة رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك للضغط على المجتمع الدولي بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني ومساءلة نتنياهو الذي يواجه مذكّرة توقيف صادرة عن "المحكمة الجنائية الدولية" بتهم ارتكاب جرائم حرب.
ورفع المتظاهرون لافتات كُتب عليها "فلسطين حرّة"، و"إنهاء جميع المساعدات الأميركية لكيان العدو" و"أوقفوا الإبادة الجماعية". الهتافات كانت أكثر حدة، والوجوه التي ارتدت الكوفية الفلسطينية كانت متعددة الجنسيات، من أميركيين ويهود معارضين لنتنياهو، إلى عرب ومناصرين للعدالة من مختلف الخلفيات، وقد اتجهت المسيرة نحو مقر الأمم المتحدة، حيث كان نتنياهو يستعد لإلقاء خطابه.

الانسحاب الجماعي بيان سياسي

وفور الإعلان عن صعود نتنياهو إلى المنصّة في قاعة الأمم المتحدة ليلقي خطابه، غادر عدد من ممثّلي الدول القاعة بشكلٍ جماعي، فيما قابل ممثّلو دول آخرون الإعلان بالتصفيق والهتافات، في مشهد عكس الانقسام العميق داخل المنظمة الدولية تجاه سياسات كيان العدو، خاصةً في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية على غزة.
ويأتي خطاب نتنياهو بعد أيام من اعتراف فرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال بدولة فلسطين، في خطوة تاريخية أثارت غضب "تل أبيب" التي تمضي قُدُمًا في حرب الإبادة على غزة منذ عامَين، والتي أدّت حتى الآن إلى استشهاد أكثر من ٦٥,٥٠٠ فلسطيني، معظمهم من المدنيين، وفق أرقام وزارة الصحة في القطاع، والتي تؤكّدها الأمم المتحدة. هذا وقد جسّد مشهد الانسحاب من القاعة والاحتجاج في شوارع نيويورك، بوضوح، حجم الرفض الدولي لسياسات حكومة نتنياهو، في وقت تتزايد الدعوات لإنهاء الحرب على القطاع وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة الدولية.
الانسحاب لم يكن موحدًا، فبينما غادرت وفود دول أوروبية وأميركية لاتينية، بقي الوفد الأميركي في مكانه، فيما قابلت بعض الوفود الأخرى الخطاب بالتصفيق، ما عكس الانقسام العميق داخل المنظمة الدولية تجاه سياسات الاحتلال.
وقد تناولت الصحف العالمية الحدث بكثافة، ووسائل الإعلام الاجتماعية ضجّت بصور القاعة شبه الفارغة، في مشهد وصفه البعض بأنه "صفعة دبلوماسية" لنتنياهو.

تداعيات الحدث.. عزلة متزايدة وشرعية متآكلة

الخطاب الذي ألقاه المجرم نتنياهو، بدلًا من أن يعزز موقفه، بدا وكأنه كشف حجم العزلة التي تعاني منها حكومته. فبعد أيام فقط من اعتراف عدد من الدول الغربية بدولة فلسطين، جاء هذا المشهد ليؤكد أن المزاج الدولي يتغير، وأن الدعم غير المشروط للاحتلال لم يعد مضمونًا.
حتى الحلفاء التقليديون بدأوا في مراجعة مواقفهم. فيواجه نتنياهو ضغوطًا غير مسبوقة من حلفائه التقليديين، إذ حذّر ترامب، من أيّ محاولة "إسرائيلية" لضم الضفة الغربية إلى كيان العدو، مشددًا على أنّ "ذلك لن يُسمَح به".

الإعلام الصهيوني.. العالم يبصق في وجهنا

أثار خطاب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية– عدداً من الردود داخل كيان العدو، منتقدةً أداء نتنياهو وخطابه الذي وُصف بالضعيف والمرتبك.
وأشارت القناة الـ١٢ إلى أن مغادرة عشرات الحاضرين قاعة الجمعية للأمم المتحدة لحظة بدء كلمة نتنياهو "هو إثبات لنظرة العالم لإسرائيل".وأوضحت أن الوفد الإسرائيلي حاول تدارك الموقف فوقفوا يصفقون، وأشار مراسل القناة إلى أن قاعة الأمم المتحدة التي بها نتنياهو فارغة بالكامل تقريباً.
أما مراسلة القناة الـ١٣ فعلقت "عندما يغادر الدبلوماسيون الأجانب القاعة واحداً تلو الآخر فور بدء خطاب نتنياهو، فإنهم لا يبصقون في وجه نتنياهو، بل يبصقون في وجه إسرائيل".
في الوقت نفسه، رصدت وسائل الإعلام الإسرائيلية الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في ميدان تايمز سكوير القريب من مقر الأمم المتحدة، بالتزامن مع مظاهرة حاشدة شارك فيها آلاف المحتجين من ولايات أميركية عدة، مرددين هتافات رافضة لاعتلاء نتنياهو منبر الأمم المتحدة، ومتهمةً إياه بارتكاب إبادة جماعية في غزة.وحمل المحتجون الأعلام الفلسطينية ولافتات ترفض حرب الإبادة الجماعية في القطاع، وأخرى تدعو إلى إنهاء تلك الحرب ووقف استهداف المدنيين الفلسطينيين.

ما حدث في نيويورك لم يكن مجرد احتجاج عابر، بل لحظة سياسية مهمة، جسّدت حجم الغضب الدولي من سياسات الاحتلال، وكشفت عن شرخ عميق في شرعية حكومة نتنياهو

"حماس": انسحاب الوفود تجسيد لعزلة الاحتلال وتعرية لخطابه الدعائي

في مشهد سياسي غير مسبوق، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن مغادرة عدد كبير من الوفود الدولية قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة قبيل بدء خطاب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يُعدّ مؤشرًا واضحًا على تصاعد عزلة الكيان الصهيوني في المحافل الدولية، وانكشاف روايته أمام العالم.
وفي بيان رسمي، قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي للحركة طاهر النونو إن "مقاطعة خطاب نتنياهو هو أحد تجليات عزلة كيان العدو ونتائج حرب الإبادة، التي تشنّها في قطاع غزة.
من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إنّ رئيس الوزراء الصهيوني لم تبقَ لديه إلا "جوقة من المطبّلين الداخلين إلى قاعة الأمم المتحدة لتسجيل تأييدهم للإبادة الجماعية بالتصفيق".
وأوضح الرشق أن نتنياهو، الذي حاول استغلال منصة الأمم المتحدة لترويج روايته، وجد نفسه محاطًا بمقاعد فارغة، ووجوه غادرت القاعة احتجاجًا، وهو ما يعكس حجم الرفض الدولي المتنامي لسياسات الاحتلال، خاصةً في ظل توثيق الجرائم التي يرتكبها في غزة من قبل منظمات حقوقية دولية وتقارير أممية.
وفي بيانها، شددت حركة حماس على أن مقاطعة غالبية وفود الدول لكلمة رئيس الوزراء الصهيوني تعكس "عمق العزلة الدولية التي باتت تحاصر نتنياهو وكيانه".
وقالت إنّ "أكاذيبه المُكرّرة وإنكاره الفاضح لجرائم الإبادة والتهجير القسري والتجويع الممنهج... لن تغيّر من الحقائق الراسخة التي وثّقتها التقارير الأممية والدولية".
وأضافت أنّ "محاولاته التباكي على أسراه، واستعراضه السخيف بادعاء مخاطبتهم عبر مكبرات الصوت، تجسّد عقلية استعمارية مريضة"، مشيرة إلى أنه "لو كان حريصاً فعلاً على أسراه لأوقف قصفه الوحشي ومجازر الإبادة الجماعية وتدمير مدينة غزّة، لكنه يكذب ويواصل تعريضهم للقتل".
واختتمت الحركة بيانها بالتأكيد على أن هذا المشهد الأممي، الذي تخلله انسحاب الوفود واحتجاجات شعبية واسعة في نيويورك، يعكس بداية مرحلة جديدة من الوعي الدولي، ويؤشر إلى أن كيان الاحتلال بات محاصرًا سياسيًا وأخلاقيًا، وأن العدالة الدولية تقترب من مساءلة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

الانسحاب أقوى من الخطاب

ما حدث في نيويورك لم يكن مجرد احتجاج عابر، بل لحظة سياسية مهمة، جسّدت حجم الغضب الدولي من سياسات الاحتلال، وكشفت عن شرخ عميق في شرعية حكومة نتنياهو. خروج الوفود من القاعة، وتزامنه مع احتجاجات الشارع، كان بمثابة إعلان غير رسمي عن رفض عالمي متزايد لاستمرار الحرب على غزة، وعن رغبة حقيقية في مساءلة المسؤولين عنها.
في عالم تتغير فيه موازين القوى، وتتحول فيه الأصوات الشعبية إلى أدوات ضغط دولية، يبدو أن خطاب نتنياهو، رغم كل ما حمله من صور وخرائط، لم يكن له الصدى الذي أراده. بل على العكس، كان الوقود الذي أشعل موجة جديدة من الغضب، داخل القاعة وخارجها، في نيويورك وفي العالم أجمع.

الاعتراف بفلسطين لا يوقف تسليح كيان العدو

ذكر موقع "ذا إنترسبت" الأميركي أنّ دولاً غربية كبرى، من بينها المملكة المتحدة وكندا وأستراليا وفرنسا ولوكسمبورغ، انضمت مؤخراً إلى قائمة الاعتراف بدولة فلسطين، لكنّها في المقابل ما زالت تواصل تصدير الأسلحة لكيان العدو على الرغم من الاتهامات الموجّهة لها بارتكاب إبادة جماعية في غزّة.
وأوضحت المجلة، أنّ الاعتراف الفلسطيني الذي أعلنته هذه الحكومات يفتقر إلى المصداقية، إذ يتناقض مع استمرار تدفّق المعدّات العسكرية

حظراً جزئياً على بعض تراخيص تصدير الأسلحة خشية استخدامها في انتهاكات

الصهيونية.
وفرضت لندن في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، حقوقية، لكن الحظر اقتصر على ٣٠ ترخيصاً من أصل ٣٠٠. وعلى الرغم من تعهّدها بعدم إرسال قطع غيار طائرات "إف-٣٥" مباشرة، أظهر تقرير لمنظمات حقوقية أنّ المملكة المتحدة واصلت شحن آلاف القنابل والصواريخ والدبابات ومكونات الأسلحة النارية إلى كيان العدو.
بدورها، أعلنت أوتاوا مطلع ٢٠٢٤ وقف منح تراخيص جديدة لشركات السلاح، لكن الصادرات استمرت عبر تراخيص سابقة تتجاوز قيمتها ٩٤ مليون دولار.
كما وصلت متفجرات كندية إلى كيان العدو ضمن صفقات عبر الحكومة الأميركية. تقرير آخر كشف عن أكثر من ٤٠٠ ألف رصاصة وقطع طائرات "إف-٣٥" شُحنت إلى كيان العدو بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ وتموز/يوليو ٢٠٢٥.
في المقابل، اتخذ بعض الدول الأوروبية مواقف أكثر تشدداً، إذ فرضت إسبانيا وبلجيكا حظراً شاملاً على تصدير الأسلحة والمعدات لكيان العدو، فيما سحبت النرويج استثمارات من ١١ شركة إسرائيلية مرتبطة ببرنامج الطائرات المقاتلة.